أثر برنامج تدريبي سلوكي للتدخل المبكر في المهارات الاجتماعية لدى الروضة في الأردن

إعداد
د/ ياسمين ماهر عبد الكريم الفقهاء
أستاذ رياض الأطفال المساعد
جامعة نجران

ملخص:

هدفت الدراسة رفع مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، وتألفت عينة الدراسة من (56) طفلاً وطفلة بمدينة عمان ضمن الفئة العمرية ما بين (4-6) سنوات، وطبق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية فقط، وقد استغرقت التطبيق ثلاثة أشهر بواقع (48) جلسة تدريبية، وأسفر تحليل البيانات إحصائيا عن النتائج التالية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإجتماعية البعدي، تعزى إلى البرنامج التدريبي السلوكي، وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي السلوكي لتنمية المهارات الإجتماعية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإجتماعية المؤجل (الاحتفاظ)، تعزى إلى البرنامج التدريبي السلوكي، وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على المقياس البعدي، تعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي ونوع الطفل.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين؛ مقياس المهارات الإجتماعية المؤجل (الاحتفاظ)، تعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي وجنس الطفل.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أهمها: ضرورة تطوير المناهج الدراسية في رياض الأطفال بحيث يتم دمج المهارات الإجتماعية في الأنشطة المختلفة في المناهج، بالإضافة إلى تضمين المهارات الإجتماعية في مقررات برامج كليات التربية في الجامعات الأردنية ومعاهد إعداد المعلمات.

Abstract:

The study aimed at raising the level of development of social skills in children. The sample consisted of 56 children in Amman between 4-6 years. The program was applied to the experimental group only.) Training session, and the analysis of the data statistically the following results:.

The study showed the following:

1- There are statistically significant differences the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean scores of children in the two groups; the experimental and the control on the post social skills scale, attributed to the behavioral training program, for the benefit of the experimental group who underwent the behavioral training program to developing the social skills.

2- There are statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean scores of children in the two groups; the

experimental and the control on the deferred (retention) social skills scale, attributed to the behavioral training program, for the benefit of the experimental group who underwent the behavioral training program to developing the social skills.

3- there were no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean scores of children in the two groups; the experimental and the control on the post social skills scale, attributed to the interaction between the behavioral training program and the gender of the child.

4- There were no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean scores of children in the two groups; the experimental and the control on the deferred (retention) social skills scale, attributed to the interaction between the behavioral training program and the gender of the child.

the study came out with a set of recommendations, including: the need to develop the curriculum in kindergarten so as to integrate the social skills in the various activities in the curriculum. in additional to including the social skills in the curriculum of colleges of education programs at Jordanian universities and the teachers training institute.

المقدمة:

إن مرحلة رياض الأطفال (مرحلة ما قبل المدرسة) مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم المهارات الإجتماعية التي تساعدهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين للوصول بهم إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس في تأديتها وبالتالي التقبل الاجتماعي من الآخرين .

كما أن توفير برامج التدخل المبكر الغنية بالمثيرات الحسية في السنوات الأولى من حياة الطفل يساعد بشكل فاعل في اكتسابه مختلف المفاهيم والمهارات الضرورية سواء أكانت لغوية، أم معرفية، أم سلوكية، أم أكاديمية، وذلك حسب حاجة كل طفل، وهناك العديد من البرامج التي تهدف الى تحديد الأطفال الذين يتم اختيارهم منذ مولدهم وتوفير خدمات منزلية لهم او في المراكز (زريقات،2009 ص 48).

ويعرف (Dunst, 2000) التدخل المبكر بأنه عملية دعم للأسر والأطفال من خلال شبكات الدعم الرسمية وغير الرسمية، وذلك لتحسين أداء الطفل والأسرة بشكل مباشر أو غير مباشر.

وكما أنّ للتدخل المبكر من أثر بالغ في تكيّف الأسرة وتوجيهها لكيفية التعامل مع الطفل والتخفيف من الأعباء المادية والمعنوية، إضافة إلى التأكيد على أهمية مشاركة الأسر لدورها

الأساسي في تنفيذ تلك البرامج، حيث أن الأسرة هي الشيئ الثابت في حياة الطفل فإن التدخل المبكر الفعال لن يتحقق دون تطوير علاقات تشاركية مع اولياء الأمور (الخطيب،2004 ص 271).

و يتضح مدى الاهتمام الذي حظي به الأطفال من قبل الأخصائيين والباحثين لإكتسابهم المهارات الإجتماعية. حيث أشارت معظم تلك الدراسات إلى فعالية البرامج التدريبية المقترحة في تنمية مهارات الإجتماعية لدى الأطفال بشكل عام، وأطفال الرياض بشكل خاص. والتأكيد على أهمية البرامج التي تناولت المهارات الإجتماعية في المدرسة بشكل عام والأطفال ماقبل مرحلة المدرسة بشكل خاص، مثل دراسات دراسة عكاشة وفرحات (2012)، ودراسة أباحسين (2011) ودراسة المقداد وبطاينة والجراح (2011)، دراسة غزال (2007)، ودراسة برغوث (2002)، ودراسة كينزينك وجانيت (Kinzing & Janet, 2005) ودراسة شنايدر (Schneider, 2004)، ودراسة سغردسون (Sigurdsson, 2000)، ودراسة هتر (Hutter, 2000)

مشكلة الدراسة:

تعد المهارات الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من المنهج العام لرياض الأطفال، كون تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال يمثّل أساس في تطوير حياتهم المستقبلية، فالاهتمام بتدريب الأطفال وتقديم خدمات التدخل المبكر لهم في المهارات الاجتماعية يؤدي إلى إتمام حلقة الوصل بين أشد المراحل حساسية في حياة الإنسان والتي هي مرحلة ما قبل المدرسة وبين المراحل اللاحقة من حياته.

وترى الباحثة على ضوء تجربتها أن برامج تعليم مرحلة ما قبل المدرسة ، تفتقر الى تطبيق الجوانب السلوكية ، والأبعاد الجسمية ، والنفسية ، والوجدانية الاجتماعية لدى الطفل ومن هذا الإحساس تكمن مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة المشكلة:

1- ما أثر استخدام البرنامج التدريبي السلوكي في التدخل المبكر، في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة؟
2- ما أثر استخدام البرنامج التدريبي السلوكي في التدخل المبكر، في الاحتفاظ بالمهارات الإجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة؟
3- إلى اي مدى تباين أثر استخدام البرنامج التدريبي السلوكي في التدخل المبكر، في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، باختلاف جنس الطفل (ذكر، أنثى)؟
4- إلى اي مدى تباين أثر استخدام البرنامج التدريبي السلوكي في التدخل المبكر، في الاحتفاظ بالمهارات الإجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، باختلاف نوع الطفل (ذكر، أنثى)؟

فرضيات الدراسة:

قامت هذه الدراسة باختبار الفرضيات التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية البعدي، تعزى إلى البرنامج التدريبي السلوكي.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المؤجل (الاحتفاظ)، تعزى إلى البرنامج التدريبي السلوكي.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية البعدي، تعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي ونوع الطفل.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المؤجل (الاحتفاظ)، تعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي ونوع الطفل.

أهميّة الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يتوصل إليه من نتائج تفيد في تطوير برامج ومناهج رياض الأطفال والأنشطة المتبعة فيها لمساعدة الأطفال على اكتساب المهارات الاجتماعية بطريقة وظيفية، بما يتناسب مع خصائص نموهم، كما تسهم الدراسة في تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي من شانها المساهمة الفعلية في تطوير برامج رياض الأطفال بشكل عام، وإكساب الأطفال المهارات الاجتماعية بشكل خاص. كما يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين عن التعليم في مرحلة رياض الأطفال بالأردن في عملية التطوير لمنهاج رياض الأطفال ليحقق الأهداف والغايات المرجوة منها.

أهداف الدراسة:

1-تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في الاردن.

2-إفادة طلبة تخصص رياض الاطفال ، وطلبة الدراسات العليا المهتمين بهذا المجال.

المنهج وأدواته:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، كما تضمنت أدوات الدراسة برنامجاً تدريبياً لتنمية المهارات الاجتماعية ، ومقياساً للمهارات الاجتماعية لأطفال رياض الأطفال، ويعتمد تعميم نتائج الدراسة على مدى الصدق الذي تتمتع به هذه الأدوات.

حدود الدراسة:

1/الحدود الموضوعية:

اقتصر موضوع الدراسة على بحث (أثر برنامج تدريبي سلوكي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة)

2/الحدود المكانية:

اقتصرت هذه الدراسة على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات في مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة عمّان

3/الحدود الزمانية:

خلال العام الدراسي (2016-2017)

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغير المستقل:

البرنامج التدريبي وله مستويان:

أ- البرنامج التدريبي السلوكي لتنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال.

ب- البرنامج التدريبي الاعتيادي.

ثانياً: المتغير التصنيفي:

النوع : وله مستويان:

أ- ذكر. ب- أنثى.

ثالثاً: المتغيرات التابعة:

- تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بالأردن.
- الاحتفاظ بالمهارات الإجتماعية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بالأردن.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

إن المتأمل لحالة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يجد أن حواس الطفل تنشط نشاطاً كبيراً وتتأثر المدركات الحسية لديه فيدرك الفوارق بين الأشياء المادية من أشكالها وألوانها وأوضاعها وأصواتها وروائحها، ويتعرف على الظواهر الطبيعية ويتأملها ويفكر فيها، كما يزداد دقة ونضج سمعه وتتحسن بشكل ملحوظ حاسة الشم لديه، فيكتسب الكثير من الخبرات العقلية المعرفية التي تزوده بحصيلة من المعلومات فيصبح قادراً على الربط بين العناصر على أساس العلة والمعلول وتحديد الاتجاهات والموقع والتمييز بين المتشابهات من الأشياء والحروف (عواد، 2005 ص 25-27).

وتعد السنوات الأولى من حياة الطفل فترة حرجة ، لما يتعلمه الطفل فيها من المهارات والمعارف ما يمثل النواة الأساسية واللبنة المهمة في مسيرة تعلّمه الأكاديمي والمدرسي وهذا ما يطلق عليه برامج التدخل المبكر، وتصبح الحاجة ملحة إلى مثل هذه البرامج لما لها أيضا من دور إيجابي في تفاعل الأسرة مع طفلها من جهة، وتفاعل المعلم والأطفال الآخرين معه في البيئة المدرسية مستقبلا من جهة أخرى (الروسان وصالح 2001ص 27).

ومن هنا كان للتدخل المبكر أهمية خاصة ومبررات قوية يتفق عليها معظم الباحثين والعاملين في مجال التربية، حيث تبين أن الخبرات الأولية لها تأثيرات كبيرة على الحياة في جميع جوانبها ففي مرحلة الطفولة المبكرة يكون لدى الطفل استعدادات وقابلية للنمو والتغيير فالتدخل المبكر يسعى إلى استثمار هذه الفترات لتطوير القدرات العقلية واللغوية والحركية وتحسين السلوك الاجتماعي الانفعالي لدى الطفل (شقير، 2002ص 44).

وبما أن توفير برامج التدخل المبكر قد يخفف من الإعاقة أو يمنعها وبالتالي يحد من تحويل أعداد كبيرة لبرامج التربية الخاصة مما يخفف الجهد والتكلفة المادية المتوقعة على تقديم برامج تربوية متخصصة (العجمي، 2011 ص36)

وهكذا بدأت الدراسات في الإنتباه إلى قضية مدى تأثير العلاقات الداعمة مع الأهل، والأصدقاء، والمعلمين، وغيرهم من الأفراد المحيطين بالطفل في مرحلة الروضة، في نموه الإجتماعي الانفعالي (Chien & Schaller, 2000).

فقد أشارت (عبد الهادي، 2001 ص 187) إلى أن الطفل في مرحلة ماقبل المدرسة يمكنه الإفادة من الأنشطة والخبرات التربوية التي تُعد خصيصا له، حيث تسمح هذه الأنشطة والخبرات باكتساب المعلومات والمهارات معتمداً في ذلك على حواسه الأخرى، كما وجد أن الأطفال الذين اشتركوا في هذه البرامج قد تفوّقوا في العديد من المجالات على الأطفال الذين لم يشتركوا في تلك البرامج.

كما أشارت دراسة سغردسون (Sigurdsson, 2000) إلى فاعلية برامج التدخل المبكر في اكتساب الأطفال للمهارات الإجتماعية التي تلعب دوراً بارزاً في حياتهم، وبالتالي يأتي نجاح الطفل في ممارسة المهارات الإجتماعية في مختلف المواقف ليشعر الطفل بالفخر والثقة والاعتزاز بالنفس عندما يؤدي عملاً من الأعمال بنجاح.

وقد قام (عكاشة وفرحات، 2012)بإجراء دراسة هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية المدرسية عن طريق تدريبهم على برنامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة على عينة مكونة من (26) طفلاً وطفلة بمحافظة القاهرة، وشملت أدوات الدراسة، مقياس المهارات الاجتماعية، وقائمة المشكلات السلوكية، والبرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية.

اظهرت النتائج وجود تحسن في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في جميع أبعادها (مهارة التعاون، ومهارة تحمل المسئولية، ومهارة التواصل مع الأقران، ومهارة توكيد الذات، ومهارة التعاطف، ومهارة ضبط النفس).

وفي دراسة **فتحي وفرحات (2012) والتي هدفت** إلى التحقق من مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية في المدرسة الابتدائية تكونت عينة الدراسة من (26) تلميذا وتلميذة من التلاميذ الموهوبين الذين يعانون من مشكلات سلوكية مدرسية تتراوح أعمارهم ما بين (10 – 12) سنة أظهرت النتائج تحسنت المهارات الاجتماعية في جميع أبعادها، كما لوحظ تحسن تقييم التلاميذ على مقاييس المشكلات السلوكية طبقا لصورة التلاميذ وكذا صورة المعلم.

كما هدفت دراسة سليمان (2011)، الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون والمشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار النظام) الاجتماعية عند من أطفال الرياض من عمر (4 – 5) سنوات من الذكور والإناث ومعرفة العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال وتقييم والديهم لها ، تكونت عينة الدراسة من أطفال الرياض من عمر (4 – 5) سنوات في محافظة دمشق، ولقد تم إجراء البحث على عينة مؤلفة من (200) طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق وعلى (400) والد ووالدة أظهرت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال الرياض أفراد العينة من (4 – 5) سنوات تبعا لمتغير الجنس وايضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الآباء والأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم.

كما قامت (Kinzing & Janet, 2005) بإجراء دراسة هدفت إلى: تقييم مدى فعالية برنامج لتحسين مشاركة أطفال الحضانة والمرحلة الابتدائية في الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية تم استخدم المنهج شبه التجريبي و طبق البرنامج على عينة من أطفال الحضانة والصف الثالث الابتدائي بشمال أليفود بالولايات المتحدة. أظهرت النتائج إلى زيادة مشاركة كل أطفال الحضانة والصف الثالث الابتدائي في الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية داخل الصف .

كما هدفت دراسة (Schneider,2004)إلى: البحث عن الآثار الإيجابية التي يتركها برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال تكونت من (108) طفلةٍ. تم استخدم المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة أداتين، هما: برنامج تدريبي يتضمن (5) من المهارات الإجتماعية، ومقياساً لقياس المهارات الإجتماعية لدى الطفل.

أظهرت نتائج الدراسة قدرة الأطفال على اكتساب العديد من المهارات الحياتية التي يمكنه ممارستها داخل المدرسة وخارجها.

وهدفت دراسة (Weeks, 2000)،إلى تصميم برنامج لتنمية مهارات التعامل مع البيئة المحيطة وتنمية المهارات الإبداعية وقوة الملاحظة لدى عينة مكونة من (50) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (4-5) سنوات في إحدى رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية.

و استخدم المنهج التجريبي، وتم فيه تقسيم العينة إلى مجموعتين، إحداهما تمثل المجموعة الضابطة والأخرى تمثل المجموعة التجريبية. تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على مهارات التعامل البيئية، واعتمدت الملاحظة كأداة لجمع البيانات. أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ومن خلال ما تمّ استعراضه يتبين لنا أنّه بالرغم من الاهتمام المبكر الذي حظي به الأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة من جانب الأخصائيين والباحثين، إلا أنه ما تزال برامج الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة قاصرة عن تلبية احتياجاتهم، وكذلك ندرة الدراسات السابقة في البيئة العربية (في حدود علم الباحثة) ، فالطّفل يحتاج إلى رعاية خاصة تساعده على التكيّف مع البيئة من حوله، كما تساعده في الاعتماد على نفسه والتوافق النفسي والاجتماعي، كما تعمل هذه البرامج على تنمية حواسه وقدراته، وبما يسمح له بالإفادة إلى أقصى درجة ممكنة، ومن خلال واقع معايشة الباحثة لأطفال الرياض وجدت انهم بحاجة لتنمية مهاراتهم الاجتماعية ومن هنا ظهرت فكرة الدراسة الحالية في محاولة لتقديم برنامج تدخل مبكر يعتمد على النظرية السلوكية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن

التعريفات النظرية والإجرائية:

التدخّل المبكر: Early Intervention

يشير مفهوم التدخل المبكر إلى مجموع الخدمات؛ الطبية والاجتماعية والتربوية والنفسية المقدمة للأطفال دون سن السادسة الذين لديهم احتياجات خاصة أو تأخر نمائي، أو الذين لديهم قابلية للتأخر، بالإضافة إلى توفير البرامج التدريبية والإرشادية لأُسر هؤلاء الأطفال (الخطيب والحديدي، 2004ص 24).

ويعرَف التدخل المبكر إجرائيا في الدراسة الحالية، بأنه مجموعة من الأنشطة والتدريبات تم إعدادها بالاستناد إلى النظرية السلوكية تقدم للطفل لتنمية المهارات الإجتماعية لديه، والمتمثلة في: مهارات التواصل، مهارات النمذجة والتقليد، مهارات المشاركة الاجتماعية، مهارات ضبط النفس، مهارات الإدارة والانضباط، مهارات توكيد الذات.

المهارات الاجتماعية: Social Skills

تشير إلى تلك العادات والسلوكيات المقبولة اجتماعيا ، يتدرب عليها الطفل الى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الإجتماعي (حداد، 2010 ص50)

وتعرّف المهارات الاجتماعية إجرائيا: بأنها سلوكات ومهارات الطفل المتمثلة في: مهارات التواصل مع الآخرين، مهارات التفاعل الاجتماعي، مهارات المشاركة الإجتماعية، مهارات حل المشكلات، مهارات اتخاذ القرارات. وكما يعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المهارات الإجتماعية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (56) طفلاً وطفلة من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة عمان تم اختيارهم قصديا من الملتحقين بروضة الفالوجة المختلطة، وروضة ألوان المختلطة وقد وقع عليها الاختيار للأسباب التالية:

- تعاون إدارة الروضتان مع الباحثة وتسهيل مهمتها.
- وجود معلمات متخصصات من ذوات الخبرة في التدريس في رياض الأطفال.
- توفر الأدوات والإمكانات اللازمة لتطبيق الدراسة في الروضتان عينة الدراسة.
- قرب موقع الروضتان من مكان إقامة الباحثة، مما يمكنها من تطبيق ومتابعة إجراءات الدراسة.

وقد اقتصرت هذه الدراسة على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) وتم تقسيم عينة الدراسة عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وعدد أفرادها (27) ، بينما تكونت المجموعة الضابطة من(29) طفلاً وطفلة.

أداة الدراسة:

مقياس المهارات الإجتماعية لأطفال الفئة العمرية من (4-6) سنوات(اعداد الباحثة).

هدف المقياس:

قياس المهارات الإجتماعية للأطفال من الفئة العمرية من (4-6) سنوات.

محتوى المقياس:

تم أعداد الصورة الأولية للمقياس بعد الاطّلاع على الأدب النظري ونتائج بعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومنها: دراسة عكاشة وفرحات (2012)، ودراسة فتحي وفرحات (2012)، ودراسة المقداد وبطانية والجراح (2011)، ودراسة سليمان (2011)، ودراسة بخش (2001)، ودراسة كينزينك وجانيت (Kinzing & Janet, 2005)، ودراسة شنايدر (Schneider, 2004)، ودراسة سغردسون (Sigurdsson, 2000).وفي ضوء ذلك تم اعداد المقياس في صورته الأولية والمكون من (67) فقرة كما هو موضح في الملحق رقم (1) وموزعة على (6) أبعاد هي :مهارات التواصل، مهارات النمذجة والتقليد، مهارات المشاركة الاجتماعية، مهارات ضبط النفس، مهارات الإدارة والانضباط، مهارات توكيد الذات.

1- صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصّين في الجامعات والعاملين في مجال الاختصاص، بلغ قوامها (10) ، بهدف التحقق من مدى ملاءمة الفقرات لأبعاد المقياس، ومدى ملاءمة بنوده لتحقيق غرض الدراسة، ومدى ملاءمة الفقرات لأفراد العينة، وعلى ضوء آراء المحكمين تم حذف

الفقرات التي حازت على نسبة موافقة أقل من 80% والابقاء على الفقرات التي حازت على نسبة موافقة 80% فأكثر.

وقد أوصت لجنة المحكمين بإجراء التعديلات التالية على الصورة الأولية للمقياس:حذف (7) فقرات من المقياس لصعوبة التطبيق بالنسبة لقدرات الطفل في الفئة العمرية من (4-6) سنوات واستبدال بعض فقرات المقياس غير المألوفة للطفل بفقرات أكثر ألفةً وسهولة ومناسبة لقدراته العقلية وعمره الزمني ،إجراء التعديلات والصياغة اللغوية لبعض الفقرات حسب طلب المحكمين ،وعلى ضوء ذلك أصبح عدد فقرات المقياس بعد التحكيم (60).

2- ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات مقياس المهارات الإجتماعية لأطفال الفئة العمرية من (4-6) سنوات وأبعاده من خلال تطبيق المقياس على عينة من الأطفال باستخدام معادلة كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha" وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) معاملات الثبات الجذر التربيعي لمعامل الثبات، لأبعاد مقياس المهارات الإجتماعية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

الأبعاد	معامل كرونباخ ألفا	الجذر التربيعي لمعامل الثبات
مهارات التواصل	0.874	0.935
مهارات النمذجة والتقليد	0.899	0.948
مهارات المشاركة الاجتماعية	0.828	0.910
مهارات ضبط النفس	0.800	0.894
مهارات الإدارة والانضباط	0.841	0.917
مهارات توكيد الذات	0.874	0.935
المهارات الإجتماعية (الكلي)	0.913	0.956

وتُعدّ هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية

مادة المعالجة:

البرنامج التدريبي السلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال:

الهدف العام: تنمية مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ضمن الفئة العمرية (4-6) سنوات.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- مساعدة الطفل على الاعتماد على الذات والاستقلالية في المواقف الاجتماعية المختلفة في مرحله عمرية مبكرة.
- تنمية مهارات التواصل ومهارات النمذجة والتقليد ومهارات المشاركة الاجتماعية، ومهارات ضبط النفس، ومهارات الإدارة والانضباط، ومهارات توكيد الذات.

- إتاحة الفرصة أمام الطفل لممارسة أنشطته الذاتية بأمان والقيام ببعض الخدمات باستقلالية.
- التعرض للخبرات المباشرة في البيئة حتى يكتسب تعلمه عنصر الإثارة والتشويق.
- التأكيد على دور أهل الأطفال لمتابعة أداء أطفالهم للمهارات الاجتماعية المتعلمة بهدف تطوير قدرات أطفالهم على أدائها باستقلالية مما يؤدي إلى تنمية ثقته بنفسه.
- مساعدة الأطفال في تحسين وتطوير المهارات الاجتماعية لما لذلك من أثر في تطوير قدراتهم على التواصل.

محتوى البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية لمحتوى البرنامج التدريبي السلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات على النحو التالي:

1- الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة الحالية، وخاصة ما يرتبط بالبرامج التدريبية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
2- الرجوع للعديد من الأبحاث والدّراسات التي اهتمت بحاجات وخصائص نمو الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.
3- الرجوع إلى فلسفة وأهداف البرامج التي تقّدم في رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن.
4- اختيار أنشطة للبرنامج بحيث تتناسب مع قدرات وخصائص الأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات.
5- الاعتماد على المواقف الاجتماعية للطفل ضمن المرحلة العمرية من (4-6) سنوات عند إعداد البرنامج.
6- تنويع الوسائل التدريبية المستخدمة عند تطبيق البرنامج التدريبي من أجل تحقيق أهدافه، واختيار الوسائل المناسبة التي تساعد على تسهيل عملية تطوير وتنمية حصيلة المهارات الاجتماعية عند الأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات.
7- التنسيق بين الأسرة ومعلمة الروضة لضمان تحقيق أهداف البرنامج وعقد لقاءات مع الأسرة يتم من خلالها إطّلاعها على البرنامج وكيفية مساعدة المعلمة على تنفيذه.

وعلى ضوء ذلك تم إعداد البرنامج التدريبي مكونا من (60) جلسة موزعة على (6) أبعاد ، تم عرض بعض نماذج من جلسات البرنامج في صورته الأولية على لجنة من المحكمين بلغ قوامها (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة الجامعات والعاملين في مجال الاختصاص، وذلك بهدف الحكم على مفردات البرنامج ومدى ملاءمتها لأفراد العينة وللهدف الذي وضعت من أجله، ومدى ملاءمة أنشطة وتدريبات البرنامج والوسائل التعليمية المستخدمة و بعد الأخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة على الصورة الأولية للبرنامج التدريبي أصبح البرنامج التدريبي النهائي في صورته النهاية يتكون من (48) جلسة تدريبية فردية للأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات، لتنمية المهارات الاجتماعية ، ومدة الجلسة الواحدة (30) دقيقة ملحق رقم (2).

وقد تم توزيع هذه الجلسات على أبعاد الستة، وهي:مهارات التواصل مهارات النمذجة والتقليد مهارات المشاركة الاجتماعية مهارات ضبط النفس مهارات الإدارة والانضباط مهارات توكيد الذات.

فنيات التدريب:

تضمن البرنامج مجموعة من الإجراءات والنشاطات المنظمة التي هدفت إلى إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية وذلك من خلال استخدام الفنيات التالية:

التعزيز: وهو تقوية السلوك من خلال إضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات منفردة.

المحو: إضعاف السلوك من خلال المعززات التي تحافظ على استمراريته.

التعميم: تأدية الاستجابة الشرطية التي يتم تعلمها في موقف معين من المواقف الأخرى المشابه له.

التمييز: عملية تعّلم التّفريق بين المثيرات المتشابهة والاستجابة للمثير المناسب.

التشكيل: هو الإجراء الذي يشتمل على التعزيز الإيجابي المنظم للاستجابات التي تقترب شيئا فشيئاً من السلوك النهائي بهدف إحداث سلوك لا يوجد حاليا.

التسلسل: الإجراء الذي نستطيع من خلاله مساعدة الفرد على تأدية سلسلة سلوكية بتعزيزه عند تأديته للحلقات التي تتكون منها تلك السلسلة.

التقييم :تقيم المهارة بعد التدريب عليها مباشرة ، والانتقال الى مهارة اخرى في حال إتقانها.

تطبيق البرنامج:

استغرق تطبيق البرنامج التدريبي السلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات (12) أسبوعا تقريبا من العام الدراسي (2016-2017م) وبواقع (60) جلسة تدريبية فردية لكل طفل، بواقع (5) جلسات أسبوعيا كل جلسة مدتها (30) وقد قامت الباحثة بتطبيق الدراسة .

نوعية الأنشطة:

يتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة التعليمية المختلفة من أهمها: الأنشطة الحركية، الأنشطة اللغوية، أنشطة الطهي، أنشطة رواية القصة، اللعب الدرامي، الأنشطة اليدوية.

الوسائل المستخدمة:

استعانت الباحثة بالنماذج والخامات البيئية والتكنولوجيا مثل: مجسمات محسوسة، قصص مطبوعة، الحاسب ، بروجكتر .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

ـ النتائج المتعلقة باختبار عن الفرضية الأولى، وتنصّ على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإجتماعية البعدي، تعزى إلى البرنامج التدريبي السلوكي".

للتحقق من صحة الفرضية ، تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لحساب درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإجتماعية البعدي

وكانت النتائج كما في الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإجتماعية البعدي

أبعاد المهارات الإجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة	η^2 لحجم التأثير
مهارات التواصل	القياس القبلي	531.654	1	531.654	2032.634		
	المجموعة	387.466	1	387.466	1481.369	*0.000	0.965
	الخطأ	13.863	53	0.262			
	الكلي	932.982	55				
مهارات النمذجة والتقليد	القياس القبلي	627.609	1	627.609	2352.826		
	المجموعة	396.235	1	396.235	1485.436	*0.000	0.966
	الخطأ	14.138	53	0.267			
	الكلي	1037.982	55				
مهارات المشاركة الاجتماعية	القياس القبلي	408.335	1	408.335	763.766		
	المجموعة	416.687	1	416.687	779.388	*0.000	0.936
	الخطأ	28.336	53	0.535			
	الكلي	853.357	55				
مهارات ضبط النفس	القياس القبلي	560.354	1	560.354	2384.257		
	المجموعة	393.171	1	393.171	1672.909	*0.000	0.969
	الخطأ	12.456	53	0.235			
	الكلي	965.982	55				
مهارات الإدارة والانضباط	القياس القبلي	493.789	1	493.789	375.670		
	المجموعة	462.672	1	462.672	351.996	*0.000	0.869
	الخطأ	69.664	53	1.314			
	الكلي	1026.125	55				
مهارات توكيد الذات	القياس القبلي	551.145	1	551.145	1178.792		
	المجموعة	393.628	1	393.628	841.893	*0.000	0.941
	الخطأ	24.780	53	0.468			

أبعاد المهارات الإجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة	η^2 لحجم التأثير
	الكلي	969.554	55				
المقياس الكلي	القياس القبلي	16568.888	1	16568.888	1312.302		
	المجموعة	14699.497	1	14699.497	1164.241	*0.000	0.956
	الخطأ	669.169	53	12.626			
	الكلي	31937.554	55				

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

تظهر النتائج في الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد (مهارات التواصل، مهارات النمذجة والتقليد، مهارات المشاركة الاجتماعية، مهارات ضبط النفس، مهارات الإدارة والانضباط، مهارات توكيد الذات) وعلى المقياس الكلي البعدي، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة لها للفروق ما بين (351.996) و(1672.909) وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإجتماعية البعدي، تعزى إلى البرنامج التدريبي السلوكي، حيث كانت المتوسطات الحسابية لدرجة أطفال المجموعة التجريبية أعلى من المتوسطات الحسابية لدرجة أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الإجتماعية البعدي (الكلي) وأبعاده الستة.

وللتعرف إلى حجم تأثير البرنامج التدريبي السلوكي في تنمية المهارات الإجتماعية بأبعادها الستة تم حساب مربع ايتا (η^2) وقد بلغت قيمة مربع ايتا على المهارات الإجتماعية الكلي (0.956)، وبذلك يمكننا القول أن 95.6% من التباين في المهارات الإجتماعية بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع للبرنامج التدريبي السلوكي، كذلك كان مربع ايتا (η^2) لأبعاد المقياس الستة وعلى التوالي (0.965)، (0.966)، (0.936)، (0.969)، (0.869)، (0.941). مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي السلوكي في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بالأردن.

مما يعني قبول الفرض الأول.

ويمكن تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الفرضية الأولى بأنها نتيجة منطقية ومقبولة وذلك للأسباب التالية:

إنّ هذا البرنامج هو برنامج تطبيقي ومبني على أسس واقعية وعلمية، وتمّ تقديمه من قبل مختصين ممارسين، مما عمل على زيادة دافعية الأطفال لتحقيق الهدف المرجو من تطبيق هذا البرنامج كون البرنامج وضع أهدافاً بسيطةً وسهلةً وواقعيةً من واقع حياة الطفل، وواقع بيئته الاجتماعية، كما كانت أهداف البرنامج التدريبية مناسبة لقدرات وخصائص هذه المرحلة العمرية للطفولة المبكرة من (4-6) سنوات مما سهل تطبيق هذه المهارات الإجتماعية، وبالتالي سهلت وبشكل كبير في عملية تحقيق الأهداف التي تم تدريب الأطفال عليها، وكان لتعدد الوسائل التدريبية الملموسة والمسموعة مثل: (مجسمات، تسجيلات صوتية) والقريبة من حاجات الطفل التي تمّ استخدامها أثناء التدريب كان لها دورٌ مهمٌ في تشجيع الأطفال على تنمية المهارات الإجتماعية

لديهم، كما لعبت فنيات تطبيق البرنامج دوراً مهماً في تحقيق نتائج البرنامج المرسوم له، وبالتالي تحقيق الأهداف التدريبية الموضوعة للطفل بحيث تم تحليل المهارة المراد تدريبها للأطفال بالإضافة إلى التعميم والتمييز والتسلسل، بالإضافة إلى مجموعة فنيات معتمدة على نظرية تعديل السلوك، وتم تهيئة جو مريح خال من الضجيج، واستخدام لغة قريبة من الطفل والتحدث معه بطريقة واضحة ومفهومة.

كما كان لأساليب التعزيز المختلفة التي تم استخدامها من قبل الباحثة والمعلمة القائمة على التطبيق دورٌ مهمٌ في تحقيق كثير من الأهداف التدريبية التي رسمت للطفل، وخاصة أساليب التعزيز اللفظي والمادي والتي تم استخدامها بشكل منظم وعند الحاجة. وهذا ينسجم مع ذكره اوغرادي (Ogrady, 2002) من أن الأطفال يستفيدون بشكل أكبر من البرامج إذا ما نفّذت بطريقة ممتعة باستخدام أساليب التعزيز وأسلوب المشاركة الجماعية والحوار والنقاش والتغذية الراجعة وممارسة الأدوار.

- النتائج المتعلقة باختبار عن الفرضية الثانية، وتنصّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المؤجل (الاحتفاظ)، تعزى إلى البرنامج التدريبي السلوكي".

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق المؤجل (الاحتفاظ) للمقياس الكلي وأبعاده الستة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وبهدف عزل الفروق بين أطفال المجموعتين في التطبيق القبلي للمقياس إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإجتماعية المؤجل (الاحتفاظ)

أبعاد المهارات الإجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة	η^2 لحجم التأثير
مهارات التواصل	القياس القبلي	364.675	1	364.675	120.329		
	المجموعة	212.539	1	212.539	70.130	*0.000	0.570
	الخطأ	160.625	53	3.031			
	الكلي	737.839	55				
مهارات النمذجة والتقليد	القياس القبلي	629.412	1	629.412	488.907		
	المجموعة	307.214	1	307.214	238.633	*0.000	0.818
	الخطأ	68.232	53	1.287			
	الكلي	1004.857	55				
مهارات المشاركة الاجتماعية	القياس القبلي	385.927	1	385.927	323.894		
	المجموعة	373.905	1	373.905	313.804	*0.000	0.856
	الخطأ	63.151	53	1.192			

أبعاد المهارات الإجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة	η^2 لحجم التأثير
	الكلي	822.982	55				
مهارات ضبط النفس	القياس القبلي	505.859	1	505.859	427.673		
	المجموعة	374.434	1	374.434	316.561	*0.000	0.857
	الخطأ	62.689	53	1.183			
	الكلي	942.982	55				
مهارات الإدارة والانضباط	القياس القبلي	533.901	1	533.901	141.592		
	المجموعة	404.091	1	404.091	107.166	*0.000	0.669
	الخطأ	199.847	53	3.771			
	الكلي	1137.839	55				
مهارات توكيد الذات	القياس القبلي	637.548	1	637.548	415.683		
	المجموعة	298.146	1	298.146	194.392	*0.000	0.786
	الخطأ	81.288	53	1.534			
	الكلي	1016.982	55				
المقياس الكلي	القياس القبلي	15984.569	1	15984.569	676.334		
	المجموعة	11736.66	1	11736.66	496.598	*0.000	0.904
	الخطأ	1252.610	53	23.634			
	الكلي	28973.83	55				

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

تُبيّن النتائج في الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد (مهارات التواصل، مهارات النمذجة والتقليد، مهارات المشاركة الاجتماعية، مهارات ضبط النفس، مهارات الإدارة والانضباط، مهارات توكيد الذات) وعلى مقياس المهارات الإجتماعية الكلي المؤجل (الاحتفاظ)، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة لها للفروق ما بين (70.130) و(496.598) وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإجتماعية المرجل (الاحتفاظ)، تُعزى إلى البرنامج التدريبي السلوكي، حيث كانت المتوسطات الحسابية لدرجة أطفال المجموعة التجريبية أعلى من المتوسطات الحسابية لدرجة أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الإجتماعية المؤجل (الكلي) وأبعاده الستة.

وللتعرف إلى حجم تأثير البرنامج التدريبي السلوكي في احتفاظ الأطفال بالمهارات الإجتماعية بأبعادها الستة تم حساب مربع ايتا (η^2) وقد بلغت قيمة مربع ايتا على المهارات

الإجتماعية الكلي (0.904)، وبذلك يمكننا القول أن 90.4% من التباين بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الاحتفاظ بالمهارات الإجتماعية يرجع للبرنامج التدريبي السلوكي، كذلك كان مربع ايتا (η^2) لأبعاد المقياس الستة وعلى التوالي (0.570)، (0.818)، (0.856)، (0.857)، (0.669)، (0.786). مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي السلوكي في الاحتفاظ بالمهارات الإجتماعية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بالأردن مما يعني قبول الفرض الثاني وبالتالي يمكن القول أن استخدام البرنامج التدريبي السلوكي للتدخل المبكر، فعّال في الاحتفاظ بالمهارات الإجتماعية لدى أطفال مرحلة الرياض بالأردن، وذلك مقارنة بالبرنامج التدريبي الاعتيادي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج التدريبي المقترح يقوم على تقديم المادة التدريبية للأطفال بشكل يمتاز بأنه مبسط ومتدرج، من السهل إلى الصعب، وبشكل هرمي ومتسلسل ومنطقي، مما يسهل على الأطفال اكتساب المهارات للإجتماعية والاحتفاظ بها إلى أطول فترة ممكنة. خصوصاً أن دور المدربة في البرنامج التدريبي السلوكي كان دوراً موجهاً ومنظماً للعملية التدريبية، بحيث يسمح للأطفال بالمرور بخبرات تدريبية تمكنهم من الاعتماد على النفس في عملية اكتساب المهارات الإجتماعية. وهذا يؤدي إلى وضوح هذه المعلومات والمهارات في ذهن الأطفال، ويساعدهم على الاحتفاظ بها لما بعد انتهاء التدريب. كذلك فإن البرنامج التدريبي وفر مناخ تدريبي جماعي ساعد على زيادة الدافعية نحو محتوى البرنامج التدريبي، مما جعل الاحتفاظ بالمهارات الإجتماعية لدى الأطفال أيسر.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بما تم في تفسير الفرضية السابقة، حيث أن البرنامج التدريبي السلوكي المستخدم في الدراسة هو برنامج تطبيقي ومبني على أسس واقعية وعلمية، وتمّ تقديمه من قبل مختصين ممارسين، مما عمل على زيادة دافعية الأطفال لتحقيق الهدف المرجو من تطبيق هذا البرنامج كون البرنامج وضع أهدافاً بسيطةً وسهلةً وواقعيةً من واقع حياة الطفل، وواقع بيئته الاجتماعية، كما كانت أهداف البرنامج التدريبية مناسبة لقدرات وخصائص هذه المرحلة العمرية للطفولة المبكرة مما سهل تطبيق هذه المهارات الإجتماعية، كما لعبت فنيات تطبيق البرنامج دوراً مهماً في تحقيق نتائج البرنامج المرسوم له، وبالتالي تحقيق الأهداف التدريبية الموضوعة للطفل بحيث تم تحليل المهارة المراد تدريبها للأطفال بالإضافة إلى التعميم والتمييز والتسلسل، بالإضافة إلى مجموعة فنيات معتمدة على نظرية تعديل السلوك، وتم تهيئة جو مريح خال من الضجيج، واستخدام لغة قريبة من الطفل والتحدث معه بطريقة واضحة ومفهومة. كما كان لأساليب التعزيز المختلفة التي تم استخدامها من قبل الباحثة والمعلمة القائمة على التطبيق دورٌ مهمٌ في تحقيق كثير من الأهداف التدريبية التي رسمت للطفل، وخاصة أساليب التعزيز اللفظي والمادي والتي تم استخدامها بشكل منظم وعند الحاجة.

- النتائج المتعلقة باختبار عن الفرضية الثالثة، وتنصّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية البعدي، تعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي ونوع الطفل".

ولمعرفة إذا ما كانت تلك الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية على التطبيق البعدي لمقياس المهارات الإجتماعية وأبعاده الفرعية الستة ذات دلالة إحصائية وفقاً للتفاعل بين متغيري البرنامج التدريبي والجنس، وبهدف عزل الفروق على التطبيق القبلي لمقياس المهارات الإجتماعية وأبعاده الفرعية الستة، تم إجراء تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول رقم (9) نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA) لدرجات الأطفال على مقياس المهارات الإجتماعية (البعدي) وأبعاده الفرعية الستة، وفقاً للتفاعل بين متغيري البرنامج التدريبي والجنس

أبعاد المهارات الإجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارات التواصل	القياس القبلي	531.654	1	531.654	1981.038	
	البرنامج التدريبي	387.466	1	387.466	1443.767	0.000
	النوع	0.029	1	0.029	0.106	0.746
	البرنامجx النوع	0.147	1	0.147	0.548	0.462
	الخطأ	13.687	51	0.268		
	الكلي	932.982	55			
مهارات النمذجة والتقليد	القياس القبلي	627.609	1	627.609	2268.897	
	البرنامج التدريبي	396.235	1	396.235	1432.448	0.000
	النوع	0.014	1	0.014	0.051	0.823
	البرنامجx النوع	0.016	1	0.016	0.059	0.810
	الخطأ	14.107	51	0.277		
	الكلي	1037.982	55			
مهارات المشاركة الاجتماعية	القياس القبلي	408.335	1	408.335	734.973	
	البرنامج التدريبي	416.687	1	416.687	750.006	0.000
	النوع	0.001	1	0.001	0.002	0.967
	البرنامجxالنوع	0.001	1	0.001	0.001	0.989
	الخطأ	28.334	51	0.556		
	الكلي	853.357	55			
مهارات	القياس القبلي	560.354	1	560.354	2362.667	

أبعاد المهارات الإجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
ضبط النفس	البرنامج التدريبي	393.171	1	393.171	1657.760	0.000
	النوع	0.287	1	0.287	1.212	0.276
	البرنامجxالنوع	0.073	1	0.073	0.308	0.581
	الخطأ	12.096	51	0.237		
	الكلي	965.982	55			
مهارات الإدارة والانضباط	القياس القبلي	493.789	1	493.789	381.938	
	البرنامج التدريبي	462.672	1	462.672	357.869	0.000
	النوع	1.753	1	1.753	1.356	0.250
	البرنامجx النوع	1.976	1	1.976	1.528	0.222
	الخطأ	65.935	51	1.293		
	الكلي	1026.125	55			
مهارات توكيد الذات	القياس القبلي	551.145	1	551.145	1136.385	
	البرنامج التدريبي	393.628	1	393.628	811.606	0.000
	النوع	0.045	1	0.045	0.093	0.762
	البرنامجx نوع	0.001	1	0.001	0.001	0.984
	الخطأ	24.735	51	0.485		
	الكلي	969.554	55			
المقياس الكلي	القياس القبلي	16568.88	1	16568.88	1263.954	
	البرنامج التدريبي	14699.49	1	14699.49	1121.348	0.000
	نوع	0.273	1	0.273	0.021	0.886
	البرنامجx نوع	0.348	1	0.348	0.027	0.871
	الخطأ	668.547	51	13.109		
	الكلي	31937.55	55			

تبين النتائج في الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الإجتماعية ككل وأبعاده الفرعية (مهارات التواصل، مهارات النمذجة والتقليد، مهارات المشاركة الاجتماعية، مهارات ضبط النفس، مهارات الإدارة والانضباط، مهارات توكيد الذات)، تعزى للتفاعل بين متغيري البرنامج التدريبي (البرنامج التدريبي السلوكي، البرنامج التدريبي الاعتيادي)

و نوع (ذكر، أنثى). حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة للتفاعل بين المتغيرين على المقياس الكلي وأبعاده الفرعية الستة، ما بين (0.001) و(1.528) وهذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية الثالثة وتنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية البعدي، تعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي و نوع الطفل".

وبالتالي يمكن القول أن استخدام البرنامج التدريبي السلوكي للتدخل المبكر، يؤثر في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الذكور والإناث بدرجة متقاربة، كما أن استخدام البرنامج التدريبي الاعتيادي، يؤثر في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الذكور والإناث بدرجة متقاربة، بمعنى أن اكتساب الأطفال للمهارات الإجتماعية لا يختلف باختلاف جنسهم.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة معقولة ومنطقية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى قيام الباحثة والمعلمة بالتصرفات نفسها تجاه الأطفال سواء كانوا ذكورا أم إناثا في كافة المواضيع التي تم تدريبهم عليها، كما أن البرنامج التدريبي لم يفرق في الأنشطة والتدريبات التي قدمت طوال فترة التدريب فيما بين الذكور والإناث، وأنه لم يتم تخصص أنشطه أو تدريبات لكل جنس على حدة، وإنما كانت التدريبات ملائمة لكلا الجنسين من الذكور والإناث وفي ذات المرحلة العمرية، كما يشير ذلك أيضا إلى أن استفادة أفراد المجموعة التجريبية من الذكور والإناث من أنشطة وتدريبات البرنامج كانت متساوية، خصوصاً أن أعمار أفراد العينة كانت متساوية لدى كل من الذكور والإناث، وفي نفس البيئة الاجتماعية والاقتصادية ويتلقون نفس الخدمات والتدريبات في الروضة، فأدى ذلك إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث الاستفادة من البرنامج التدريبي السلوكي لتنمية المهارات الإجتماعية.

- النتائج المتعلقة باختبار عن الفرضية الرابعة، وتنصّ على توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المؤجل (الاحتفاظ)، تعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي ونوع الطفل".

ولمعرفة إذا ما كانت تلك الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية على التطبيق المؤجل (الاحتفاظ) لمقياس المهارات الإجتماعية وأبعاده الفرعية الستة ذات دلالة إحصائية وفقاً للتفاعل بين متغيري البرنامج التدريبي والجنس، وبهدف عزل الفروق على التطبيق القبلي لمقياس المهارات الإجتماعية وأبعاده الفرعية الستة، تم إجراء تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (11).

الجدول رقم (11) نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA) لدرجات الأطفال على مقياس المهارات الإجتماعية المؤجل (الاحتفاظ) وأبعاده الفرعية الستة، وفقاً للتفاعل بين متغيري البرنامج التدريبي والجنس

أبعاد المهارات الإجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارات التواصل	القياس القبلي	364.675	1	364.675	117.079	
	البرنامج التدريبي	212.539	1	212.539	68.236	0.000
	النوع	1.192	1	1.192	0.383	0.539
	البرنامجx النوع	0.579	1	0.579	0.186	0.668
	الخطأ	158.854	51	3.115		
	الكلي	737.839	55			
مهارات النمذجة والتقليد	القياس القبلي	629.412	1	629.412	472.644	
	البرنامج التدريبي	307.214	1	307.214	230.696	0.000
	النوع	0.312	1	0.312	0.235	0.630
	البرنامجx النوع	0.003	1	0.003	0.002	0.961
	الخطأ	67.916	51	1.332		
	الكلي	1004.857	55			
مهارات المشاركة الاجتماعية	القياس القبلي	385.927	1	385.927	320.742	
	البرنامج التدريبي	373.905	1	373.905	310.750	0.000
	النوع	0.164	1	0.164	0.136	0.714
	البرنامجxالنوع	1.622	1	1.622	1.348	0.251
	الخطأ	61.365	51	1.203		
	الكلي	822.982	55			
مهارات ضبط النفس	القياس القبلي	505.859	1	505.859	471.159	
	البرنامج التدريبي	374.434	1	374.434	348.750	0.000
	النوع	7.932	1	7.932	7.388	0.009
	البرنامجx النوع	0.001	1	0.001	0.001	0.977
	الخطأ	54.756	51	1.074		
	الكلي	942.982	55			
مهارات الإدارة والانضباط	القياس القبلي	533.901	1	533.901	140.086	
	البرنامج التدريبي	404.091	1	404.091	106.026	0.000
	النوع	0.093	1	0.093	0.024	0.876
	البرنامجxالنوع	5.381	1	5.381	1.412	0.240
	الخطأ	194.373	51	3.811		

أبعاد المهارات الإجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	الكلي	1137.839	55			
مهارات توكيد الذات	القياس القبلي	637.548	1	637.548	438.166	
	البرنامج التدريبي	298.146	1	298.146	204.906	0.000
	الجنس	0.030	1	0.030	0.021	0.886
	البرنامجx النوع	6.051	1	6.051	2.464	0.141
	الخطأ	124.207	51	2.455		
	الكلي	1016.982	55			
المقياس الكلي	القياس القبلي	28530.54	1	28530.54	4280.448	
	البرنامج التدريبي	70.509	1	70.509	10.579	0.002
	النوع	15.396	1	15.396	2.310	0.135
	البرنامجxالجنس	17.462	1	17.462	2.620	0.112
	الخطأ	339.931	51	6.665		
	الكلي	28973.83	55			

تبين النتائج في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيق المؤجل (الاحتفاظ) لمقياس المهارات الإجتماعية ككل وأبعاده الفرعية (مهارات التواصل، مهارات النمذجة والتقليد، مهارات المشاركة الاجتماعية، مهارات ضبط النفس، مهارات الإدارة والانضباط، مهارات توكيد الذات)، تعزى للتفاعل بين متغيري البرنامج التدريبي (البرنامج التدريبي السلوكي، البرنامج التدريبي الاعتيادي) والجنس (ذكر، أنثى). حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة للتفاعل بين المتغيرين على مقياس المهارات الإجتماعية المؤجل الكلي وأبعاده الفرعية الستة، ما بين (0.001) و(2.620) وهذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية الرابعة وتنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المؤجل (الاحتفاظ)، تعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي ونوع الطفل".

وبالتالي يمكن القول أن استخدام البرنامج التدريبي السلوكي للتدخل المبكر، يؤثر في الاحتفاظ بالمهارات الإجتماعية لدى الذكور والإناث بدرجة متقاربة، كما أن استخدام البرنامج التدريبي الاعتيادي، يؤثر في الاحتفاظ بالمهارات الإجتماعية لدى الذكور والإناث بدرجة متقاربة، بمعنى أن احتفاظ الأطفال بالمهارات الإجتماعية لا يختلف باختلاف جنسهم.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة معقولة ومنطقية وتتفق مع نتيجة الفرضية الثالثة، وبالتالي يمكن تفسير هذه النتيجة بنفس تفسير الفرضية الثالثة، حيث يعزى السبب في ذلك إلى قيام الباحثة والمعلمة بالتصرفات نفسها تجاه الأطفال سواء كانوا ذكورا أم إناثا في كافة المواضيع التي تم تدريبهم عليها، كما أن البرنامج التدريبي لم يفرق في الأنشطة والتدريبات التي قدمت طوال فترة التدريب فيما بين الذكور والإناث، وأنه لم يتم تخصص أنشطه أو تدريبات لكل جنس على حدة، وإنما كانت التدريبات ملائمة لكلا الجنسين من الذكور والإناث وفي ذات المرحلة العمرية، كما يشير ذلك أيضا إلى أن استفادة أفراد المجموعة التجريبية من الذكور والإناث من أنشطة وتدريبات

البرنامج كانت متساوية، خصوصاً أن أعمار أفراد العينة كانت متساوية لدى كل من الذكور والإناث، وفي نفس البيئة الاجتماعية والاقتصادية ويتلقون نفس الخدمات والتدريبات في الروضة، فأدى ذلك إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث الاستفادة من البرنامج التدريبي السلوكي لتنمية المهارات الإجتماعية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تم تقديم التوصيات التالية:

1- ضرورة تطوير المناهج الدراسية في رياض الأطفال بحيث يتم دمج المهارات الاجتماعية في الأنشطة المختلفة في المناهج.

2- توصية المسؤولين بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة لتدريبهن على أساليب واستراتيجيات تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، حتى يتمكن من تطوير أساليبهن التدريسية.

3- التوصية للمسؤولين عن رياض الأطفال في الأردن بتضمين البرنامج التدريبي السلوكي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية ضمن برنامج الأنشطة برياض الأطفال في الأردن.

4- التوصية بتضمين المهارات الاجتماعية في مقررات برامج كليات التربية في الجامعات الأردنية ومعاهد إعداد معلمات رياض المعلمات.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم . سورة يوسف آية رقم 12

ثانياً: المراجع

أولاً : الكتب

1/ أبو حطب، غسان (2007): **ديناميات نشر وتعزيز المهارات الاجتماعية، الأردن**، عمان: دار وائل.

2/ بدر، سهام (2001). **اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

3/ بطرس، حافظ (2007). **تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

4/ الجادري، عدنان وأبو حلو، يعقوب (2009). **الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية**. عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع.

5/ الحريري, رافده (2002). **نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي**، ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.

6/ الخطيب، جمال والحديدي، منى (2004). **التدخل المبكرة في التربية الخاصة**، عمان: دار الفكر.

7/ دبابنة، مشيل، ومحفوظ، نبيل (1984). **سيكولوجية الطفولة**. عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.

8/ الرئاسة العامة لتعليم البنات (1994). **تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام**. الرياض: مطابع دار الهلال للأوفست.

9/ الرشدان، عبدالله وهمشري، عمر (2002). **نظام التربية والتعليم في الأردن**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

10/ الزريقات، إبراهيم (2009)**. التدخل المبكر: النماذج والإجراءات**، عمان: دار المسيرة.

11/ زهران، حامد (1977). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة.** القاهرة: عالم الكتب.

12/ السرور، ناديا (1997). **تقييم التعليم في المدرسة في المملكة الأردنية الهاشمية**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

حسونة، أمل وأبو ناشي، منى (2006)، **الذكاء الوجداني، القاهرة**، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

13/ عبد الله، معتز (2000): **بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية**، القاهرة: دار غريب.

14/ سعد، محمود (2003). **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

15/ شقير، زينب محمود (2002). **خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الدمج الشامل – التدخل المبكر – التأهيل المتكامل)**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

16/ صادق، أمل وأبو حطب، فؤاد (1990). **علم النفس التربوي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

17/ عبد الفتاح، عزة (1997). **الأنشطة في رياض الأطفال**. القاهرة: دار الفكر العربي.

18/ عبد المعطي، أحمد ومصطفى، دعاء (2007). **المهارات الحياتية**، ط1. منشورات جامعة أسيوط، مصر.

19/ الفايز، حصة (1998). **دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع العاديين في مؤسسات رياض الأطفال**. الرياض: مطابع الفرزدق التجارية.

20/ فرج، طريف (2003). **المهارات الاجتماعية والاتصالية**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

21/ محمد، عواطف (1983). **تعليم الطفل في دور الحضانة بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

22/ محمد، فهيم (2001). **الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي**. القاهرة: دار الفكر العربي .

23/ الناشف، هدى (1997). **رياض الأطفال**. القاهرة : دار الفكر العربي.

هوهمان، ماري (1998). **تربية الأطفال الصغار.** ترجمة محمد صالح خطاب ميتشغان: مطبعة الهاي / سكوب.

24/ وزارة التربية والتعليم (2008). **إحصاءات الرياض الحكومية والخاصة للعام الدراسي 2007/2006م.** عمان: منشورات قسم رياض الأطفال.

ثالثاً :الدوريات والمجلات.

1/ الحايك، صادق والبطاينة، أحمد (2007). **مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية**، مؤتمر كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.

2/ الأحمد، أمل (2007). إعداد معلمة أو معلم روضة الأطفال، **ورقة عمل مقدمة لندوة رياض الأطفال -واقع و آفاق-**، كلية التربية في جامعة البعث، سوريا.

3/ العتيبي، منير والسويلم، بندر (2002). أهداف التعليم المبكر (رياض الأطفال) بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. **دراسة مقدمة إلى مركز البحوث التربوية بكلية التربية في جامعة الملك سعود**، الرياض.

4/ شقير، زينب محمود (2002). **خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الدمج الشامل – التدخل المبكر – التأهيل المتكامل)**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

5/ عكاشة، محمود وفرحات، أماني (2012): **تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية،** المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد (3)، العدد (4)، ص ص 116 – 147.

6/ عواد، أحمد أحمد (2005). التعرف والتدخل المبكر لصعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة "التربية الخاصة" والتي نضمت ضمن فعاليات **المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي،** جامعة عين شمس (25-27) ديسمبر.

7/ مازن، حسام (2002). نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة. **مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بالقاهرة، 25** (1)، 17-24.

8/ محاسيس، سامي (2010). **المعلم في رياض الأطفال في الأردن: تأهيله ومعايير اختياره (الواقع والمأمول).** عمان: منشورات إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم.

9/ مرتضى، سلوى (2001). المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة، **مجلة الطفولة العربية، 2**(8)، 31-39.

10/ مكي، أحمد (1998). **مؤسسات تربية الطفل العربي في مرحلة ما قبل المدرسة بين الواقع والمأمول،** متوفرة على الموقع الإلكتروني: http://www.almualem.net/maga moaasa67.htm/ .

11/ هارون، صالح عبدالله (1996): **مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة،** رسالة التربية وعلم النفس ،ع20،ج.1

12/ وزارة التربية والتعليم (2007). **دليل تدريب مديري المدار س على المهارات الحياتية.** بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، عمان.

13/ اليونيسيف (2000). **مشروع اليونيسيف للمهارات الحياتية.** متوفر على الموقع الإلكترونيhttp://www.unicef.org/teachers/forum/0700.htm تاريخ الدخول 24-9-2016م.

رابعاً: الرسائل:

1/ إبراهيم، سعد أحمد (1994): **تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم "دراسة تجريبية"،** ماجستير، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

2/ الحكيم، شيرين (2002). **فاعلية برنامج بورتيج للتنمية الشاملة للطفولة المبكرة لزيادة معدل النمو الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

3/ العيداني، كريمة (1996): **مدى فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدي المراهقات في دولة الإمارات،** ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

4/ الخالدي، علياء (2011). **مساهمة منهاج المهارات الحياتية في تنمية الانتماء الوطني لدى طلبة الحلقة الثانية بسلطنة عُمان من وجهة نظر مشرفي المادة ومعلميها.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

5/ الراشد، مضاوي (1999). **مضامين مفهوم القدوة كما تدركها معلمات رياض الأطفال ودرجة ممارستهن له**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض،المملكة العربية السعودية.

6/ حسونة، أمل (1995). **تقييم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية،** ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

7/ حداد، نهلا. (2010). **أثر برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في محافظة المفرق**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البيت. المفرق- الأردن.

8/ عقروق، وداد (2006). **نموذج مقترح لتطوير خدمات التدخل المبكر في ضوء الممارسات العالمية ونتائج تقويم البرامج العاملة حاليا بالأردن،** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العربية، عمان، الأردن.

9/ سليمان، مروان (2008): **فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي،** ماجستير في علم النفس، بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

10/ عبد الهادي، داليا (2001). **فاعلية برنامج متكامل لأطفال الروضة المكفّوفين في ضوء حاجاتهم،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

ثانياً: الكتب الأجنبية.

1/ Anastasi, A. (1999). **Psychological Testing**. New York: Macmillan.

2/ Behrman, A. (2005). How About That Whole Child?. **Independent School, 65** (1), 235-241.

3/ Brenner, B. (1990). **The Pre-School Handbook Making the Most of Your Child's Education,** 1st Ed. New York: Pantheone Books Inc.

4/ Chien, & Schaller. (2000). **Perspectives Of Adolescents With Visual Important On Social Support From Their Parents**, Journal of Visual Impairments and Blindness,.

5/ Edwards, D (2000). **Empirical Research Education Reform and current practice in Massachusetts early childhood teacher preparatory programs**. Ph.

6/ Dissertation, University of Massachusetts.

Hayes, M. (1994): **Social skills**, national center for learning disabilities. New York.

7/ Schneider , Jerry, (2004) .Teaching Life Skills: Connecting with the Real world. Education Canada, 44 (1): 24-25.

8/ Quebec Education Program (2002). **Preschool Education**. Available at: http://www.meq.gouv.qc.ca//virage/ publications/prog-form-preschool -a .htm {Accessed 5/10/2016}

9/ Utah State Office of Education (2006). **A Guide to Knowledge , Skills and Disposition for Success /Grade K–12**. Utah: Utah state office of education.

ملحق رقم (1)

مقياس المهارات الإجتماعية لأطفال الفئة العمرية من (4-6) سنوات

اسم الطفل: .....

الجنس: .....

تاريخ تطبيق المقياس: .....

اسم الفاحص الذي قام بتطبيق المقياس: .....

يرجى تحديد درجة إتقان الطفل للمهارات الإجتماعية التالية:

	الأبعاد والفقرات	يتقن بدرجة عالية	يتقن بدرجة متوسطة	لا يتقن
	مهارات التواصل .			
1-	يسمي اسمه بالكامل .			
2-	يذكر عمره.			
3-	يذكر جنسه (ذكر، أنثى).			
4-	يسمي أفراد عائلته .			
5-	ينجز أمرا من ثلاث تعليمات.			
6-	يخبر عن موقفين في نفس ترتيب حدوثهما.			
7-	يفرق بين الصوت الرفيع والصوت الغليظ.			
8-	يميز أصوات مجموعة من أقرانه.			
9-	يستمع لمن يتحدث معه.			
10-	يساعد زملاءه في صنع مجسمات من المعجون.			
	مهارات النمذجة والتقليد			
11-	يقلد الطريقة الصحيحة في تناول الأكل			
12-	يقلد أصوات الحيوانات (حصان			

	الأبعاد والفقرات	يتقن بدرجة عالية	يتقن بدرجة متوسطة	لا يتقن
13-	يقلد الحركات والإيماءات الجسدية			
14-	يقلد تعبيرات الوجه			
15-	يقلد (ارتداء الملابس)			
16-	يقلد أقرانه أثناء اللعب			
17-	يقلد أصوات وسائل المواصلات			
18-	يقلد الطريقة الصحيحة في ارتداء الملابس			
19-	يقلد الطريقة الصحيحة في النظافة الشخصية			
20-	يقلد الطريقة الصحيحة في العناية بالبيت والأدوات الشخصية			
	مهارات المشاركة الاجتماعية			
21-	يتعاون مع زملائه في إتمام نشاط			
22-	يشترك في الأنشطة الجماعية			
23-	يدعو زملائه للمشاركة في الأنشطة			
24-	يساعد زملائه في الأنشطة الصفية			
25-	يبدء بالمشاركة الاجتماعية مع زملائه			
26-	يهتم بمشاعر زملائه			
27-	يسعد بمشاركة زملائه في العمل			
28-	يشارك زملائه في مشاعر الفرح والحزن			
29-	يرغب في التعرف على أصدقاء جدد			
30	يتطوع لمساعدة زملائه عند حاجتهم اليه			
	مهارات ضبط النفس			
31-	يستجيب للمضايقة من قبل زملائه بطريقة مناسبة			
32-	يسيطر على انفعالاته اذا غضب			
33-	لا يندفع عندما يشعر بالضغط			
34-	لا يتهور في بعض المواقف			
35-	يضبط نفسه عند حدوث خلاف مع زملائه			

	الأبعاد والفقرات	يتقن بدرجة عالية	يتقن بدرجة متوسطة	لا يتقن
36-	يضبط نفسه عند محاولة زملائه تشتيته أثناء أدائه للأعمال الصفية			
37-	يبتعد عن المشاركة في المشاجرات			
38-	يبتعد عن القيام بتعديد زملائه			
39-	يتوصل إلى الحل المناسب للمشاكل التي تواجهه			
40-	يتقبل التوجيه والتصويب من والديه ومعلميه			
	مهارات الإدارة والانضباط			
41-	يتتبع التكليفات بدقة			
42-	يعيد أدواته الشخصية في مكانها المناسب بعد الاستخدام			
43-	يؤدي المهام المدرسية بشكل صحيح			
44-	يقسم وقته بين مهامه بالشكل الصحيح			
45-	يهتم بنظافة أدواته الشخصية			
46-	ينفذ التعليمات الموكلة اليه			
47-	ينتقل بسهولة من تكليف لآخر			
48-	يضبط حركته داخل الغرفة الصفية			
49-	يساعد في سير النشاطات المنفذة			
50-	يحافظ على كتبة ووسائله المدرسية			
	مهارات توكيد الذات			
51-	يدافع عن نفسه اذا اتهمه احد			
52-	يعبر عن رأيه بطريقة مناسبة			
53-	يقدر ذاته بالحديث عن نفسه بإيجابية في المواقف المناسبة			
54-	يقنع الأخرين بوجهة نظره			
55-	يواجه الطرف الآخر عند مضايقته			
56-	يدافع عن حقوقه			
57-	يبادر بالتعريف عن نفسه لأصدقائه الجدد			

	الأبعاد والفقرات	يتقن بدرجة عالية	يتقن بدرجة متوسطة	لا يتقن
58-	يتحدث بصراحة عما يحب ويكره			
59-	لديه القدرة على قيادة زملائه			
60-	يتساءل عن حقوقه وواجباته بطريقة مناسبة			

ملحق رقم (2)

نموذج من محتوى البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الحياة الإجتماعية

- **البعد**: مهارات الادارة والانظباط

المهارة الفرعية المراد تنميتها: يهتم بنظافة أدواته الشخصية

الهدف: أن ينظف الطفل فرشاة الاسنان بعد استخدامها بالطريقة صحيحة

- **مكان التدريب** : المغسلة
- **مدة التدريب** : 30 دقيقة
- **الوسائل المستخدمة :**

مغسلة ، فرشاة اسنان، معجون

- **الفنيات :**

تعزيز مادي (نجمة) تعزيز معنوي (أحسنت يا بطل)

- **المفاهيم السابقة** :

فرشاة ، معجون ،ماء، مغسلة ، نوم، استيقاظ، أعلى، أسفل، يمين، يسار ، اغلاق ، فتح ،نظيف ، غير نظيف.

- **المهارات السابقة:**

استخدام اليدين للتعرف والاستكشاف – الإمساك – الفرك – التغسيل.

- **التمهيد للجلسة**:

الترحيب بالطالب.

التوضيح للطالب المهارة المتعلمة ومكان التدرب عليها.

محتوى الجلسة:

- يعرف أن الفرشاة غير نظيفة عن طريق النظر اليها و رائحتها.
- يفتح الطفل صنبور الماء
- يمسك الطفل الفرشاة من المقبض بيده اليمين .
- يفرك الطفل اسنان الفرشاة بيده اليسرى.

- يتاكد الطفل من نظافة الفرشاة وازالة بقايا المعجون منها.
- يغلق صنبور الماء .
- يضع فرشاة الاسنان في مكانها المناسب
- أخفف المساعدة تدريجيا حتى يتمكن الطالب من تأدية المهارة وحده.

و بعد كل خطوة صحيحة يقوم بها الطالب أقوم بتعزيزه

التقييم : سؤال الطفل عن كيفية مسك الفرشاة اثناء التنظيف